

والحمام الأسود  
يا له شلال نور منطقي  
يا له نهر ثمار مثلها لم يقطف

ويقول أحمد عبد المعطى حجازى لأبطال الأوراس :  
أعداؤك جبناء كالورق الطائر في الريح  
أرأيت إلى ورق غادر شجره  
هل يستوطن شجراً آخر؟  
أرأيت إلى امرأة حرة  
هل تهوى إلا صاحبها الأول؟

أما أدونيس فيقول في « حلم » :  
بكت المثمنة  
حين جاء الغريب - اشتراها  
وبنى فوقها مدخنة

هذا سيل من الصور النادرة ، وسواجه في الصفحات القادمة الكثير من مثلها . على أننا حاولنا - إلا قليلاً - ألا نكتفى بالصورة المفردة ، وآثرنا أن نختار الصورة في سياق من الصور أوفى عناق مع أخرى ، لتقرب من طبيعة الدراسة التي نرجو . وقد عرف الشعر العربي شعراء مشهود لهم بتميز الصور ، نذكر منهم امرأ القيس ، وذا الرمة ، وبشاراً ، وابن المعتز من القدماء ، وعلى محمود طه وإبراهيم ناجي والجواهري والسياب وأدونيس ونزار قباني من شعراء عصرنا . .